

AET2  
Asian and Middle Eastern Studies Tripos, Part II

---

Monday 12 June 2017 13.30 – 16.30

---

**Paper MES34**

**Advanced Literary Arabic**

*Candidates should answer **Section A**, **Section B** and **one** question from **Section C**.  
All questions carry **equal** marks.*

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** answer booklet.*

**STATIONERY REQUIREMENTS**

*20 page answer booklet*

*Rough Work Pad*

**SPECIAL REQUIREMENTS TO BE SUPPLIED FOR THIS EXAMINATION**

*None*

**You may not start to read the questions printed on the subsequent pages of this question paper until instructed to do so.**

## SECTION A

1. Translate the following **seen** passage into **English**:

لَمَّا فرغ إبراهيم خليل الرحمن من بناء البيت الحرام جاءه جبريل، فقال: "طُفَّ به سبعاً،" فطاف به سبعاً هو وإسماعيل يستلمان الأركان كلّها في كلّ طواف، فلما أكمل سبعاً هو وإسماعيل صلّيا خلف المقام ركعتين.

فقام معه جبريل فأراه المناسك كلّها الصّفا والمروة ومئى ومزدلفة، وعرفة. فلَمَّا دخل مئى وهبط من العقبة تَمَثَّلَ له إبليس عند جمرة العقبة، فقال له جبريل: "إِرمه،" فرماه إبراهيم بسبع حصيات فغاب عنه. ثمَّ بَرَزَ له عند الجمرة الوسطى، فقال له جبريل: "إِرمه،" فرماه بسبع حصيات فغاب عنه، ثمَّ برز له عند الجمرة السُّفلى، فقال له جبريل: "إِرمه،" فرماه بسبع حصياتٍ مثل حصي الخَذْف، فغاب عنه إبليس، ثمَّ مضى إبراهيم في حجّه وجبريل يوقفه على المواقف، ويعلمه المناسك حتّى انتهى إلى عرفة، فلَمَّا انتهى إليها، قال له جبريل: "أعرفت مناسكك؟" قال إبراهيم: "نعم،" فسَمَّيت "عرفات" بذلك لِقوله "أعرفت مناسكك؟"

ثمَّ أمر إبراهيم أن يؤدّن في النَّاس بالحجّ. فقال إبراهيم: "يا ربِّ ما يبلغ صوتي؟" قال الله سبحانه وتعالى: "أَدِّنْ وَعَلِّىّ البلاغ." فَعَلَا على المقام فأشرف به حتّى صار أرفع الجبال، وأطولها، فجمعت له الأرض يومئذٍ سهلها وجبلها وبرّها وبحرها وإنسها وجنّها حتّى أسمعهم جميعاً. فأدخل أصبعيه في أذنيه، وأقبل بوجهه يمناً وشاماً وشرقاً وغرباً، وبدأ بشقّ اليمن، فقال: "أيّها النَّاس، كُتِبَ عليكم الحجّ إلى البيت العتيق فأجيبوا ربّكم،" فأجابوه من تحت التّخوم السّبعة، ومن بين المشرق والمغرب إلى منقطع التّراب من أقطار الأرض كلّها، "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ."

وكانت الحجارة على ما هي عليه اليوم إلا أنّ الله عزّ وجلّ أراد أن يجعل المقام آية، فكان أثر قدميه في المقام إلى اليوم. أفلا تراهم اليوم يقولون "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ؟" فكلّ من حجّ إلى اليوم فهو ممّن أجاب إبراهيم، وإنّما حجّهم على قدر إجابتهم يومئذٍ فمن حجّ حجّتين فقد كان أجاب مرّتين، أو ثلاثاً فثلاثاً على هذا. وأثر قدمي إبراهيم في المقام آية وذلك قوله تعالى: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ [آل عمران: 97].

Al-Azraqī, *Akhbār Makka*, (Mecca: Maktabat al-Asadī, 2003), p. 118–119.

## SECTION B

2. Translate the following **unseen** passage into English:

وفي يوم الخميس، الرابع والعشرين من شوال، صعدنا إلى جبل ثور لمعاينة الغار المبارك الذي أوى إليه النبي، صلى الله عليه وسلم، مع صاحبه الصديق، رضي الله عنه، حسبما جاء في مُحْكَم التنزيل العزيز، وقد تقدّم ذكر هذا الغار وصِفَتُهُ أولاً في هذا التقييد. وولجناه من الموضع الذي يعسُر الولوج منه على البعض من الناس تبرّكاً بمسّ بشرة البدن بموضع مسّه الجسم المبارك، قدّسه الله، لأنّ مدخل النبي صلى الله عليه وسلم كان منه. وكان لأحد الصاعدين إليه ذلك اليوم من المصريين موقفٌ حَجَلَةٌ وفضيحة، وذلك أنه رام الولوج فيه على ذلك الموضع الضيق فلم يقدر بحيلة وعاود ذلك مراراً فلم يستطع حتى استوقف الناس ما عاينوه من ذلك وبكوا له إشفاقاً ولجأوا إلى الله عزّ وجلّ في الدعاء، فلم يُعْزِ ذلك شيئاً، وكان فيهم من هو أضخم منه فيسّر الله عليه. وطال تعجّب الناس منه واعتبارهم. وأُعْلِمْنَا بعد انفصالنا في ذلك اليوم بأن هذا الموقف المخجل وقع لثلاثة أناس في ذلك اليوم بعينه، عصمنا الله من مواقف الفضيحة في الدنيا والآخرة.

وهذا الجبلُ صعبُ المرتقى جداً، يقطع الأنفاس تقطيعاً، لا يكاد يُبلّغ منتهاه إلا وقد ألقى بالأيدي إعياءً وكلالاً. وهو من مكة على مقدار ثلاثة أميال، وعلى ذلك القدر هو جبل حراء منها، والله تعالى لا يخلينا من بركة هذه المشاهد، بمنّه وكرمه .

وطول الغار ثمانية عشر شبراً وسعته أحد عشر شبراً في الوسط منه، وفي حافيته ثلثا شبر، وعلى الوسط منه يكون الدخول، وسعة الباب الثاني المتسع مدخله خمسة أشبار أيضاً، لأنّ له بابين حسبما ذكرناه أولاً.

وفي يوم الجمعة بعده وصل السُرّو اليمينيون في عدد كثير مؤمّلين زيارة قبر الرسول، صلى الله عليه وسلم، و جلبوا ميرة إلى مكة على عادتهم، فاستبشر الناس بقدمهم استبشاراً كثيراً حتى أنّهم أقاموه عَوْضَ نزول المطر، ولطائف الله لسكّان حرمه الشريف واسعة، إنّه سبحانه لطيف بعباده، لا إله سواه.

Ibn Jubayr, *Rihlat Ibn Jubayr* (Beirut: Dār Ṣadir, n.d), p. 139

ولج: to enter

أوى إلى: to seek refuge in

غار: cave

ميرة = goods, provision

السُرّو: name of a tribe

شِبْر: span of the hand

(TURN OVER)

## SECTION C

Answer **one** of the following essay questions:

3. Based on your reading (i.e., al-Azraqī, Ibn Saʿd, Ibn Hishām, the Qurʾan and early Arabic poetry), discuss the transition from the pre-Islamic Ḥajj to the Islamic Ḥajj under the Prophet Muhammad and the early Muslims.

4. Imagine Ibn Taymiyyah reading Ibn Jubayr, Ibn ʿArabī, and al-Ghazālī: how would he react to their descriptions of the Ḥajj and its significance? Give reasons for your answer.

5. Using the example of the Ḥajj, discuss the relationship of religion and literature in the medieval (and possibly modern) Arabo-Islamic world. Include consideration of the generic conventions, audience, and stylistic techniques used in any of the Arabic texts you have read.

**END OF PAPER**